

# إسرائيل تنقب سراً في الضفة الغربية وتخفي أسماء علماء آثارها

قائمة التنقيب أو قائمة المنقبين أو قائمة الاكتشافات أو موقع مخازنهم. فكلها تعتبر من أسرار الدولة. ويملك الجيش الإسرائيلي وحدة لعلم الآثار وهي مسؤولة عن التنقيب عن الآثار في معظم الضفة الغربية، وهي الأرض التي استولت عليها إسرائيل في 1967 والتي يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولة مستقلة عليها. ووفقاً لاتفاقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين فإن وضع الضفة الغربية -الآثار الموجودة فيها- ستخضع للمفاوضات في محادثات السلام النهائية، وحتى ذلك الحين وعلماء الآثار التابعون للجيش مستمرون في التنقيب والبحث في الضفة الغربية. واتهمت إسرائيل في كثير من التجمعات الدولية بأنها تستخدم علم الآثار كي تقوي سيطرتها بالضفة الغربية، ورفعت مجموعة من علماء الآثار دعوى قضائية على إسرائيل للكشف عن هوية الأكايميات الإسرائيلية التي منحت تراخيص التنقيب في الضفة الغربية، لكن قاضياً إسرائيلياً حكم في نوفمبر الماضي بأن هوية علماء الآثار هؤلاء مستحقة سرية، وذلك بهدف حمايتهم من تعرضهم للمقاطعة من زملائهم من جميع أنحاء العالم الذين يرفضون التعاون مع جيش الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية. وحكمت المحكمة الإسرائيلية بعدم الكشف عن أية قطع أثرية، وذلك تبعاً لمخاوف الحكومة الإسرائيلية من أن أي معلومات منشورة قد تلحق الضرر بعلاقات إسرائيل الخارجية. ويقول علماء الآثار التابعون للجيش الإسرائيلي إن عملهم ضروري من أجل حماية الاكتشافات التاريخية المهمة من الضياع في سوق نام مليء بلصوص الآثار الفلسطينية، حسب تعبيرهم. ويخفي هؤلاء العلماء القطع الأثرية التي اكتشفوها في مخازن معينة، وعادة ما يقومون بإعادتها للمتاحف ومعاهد الأبحاث من أجل عرضها.

قائمة التنقيب أو قائمة المنقبين أو قائمة الاكتشافات أو موقع مخازنهم. فكلها تعتبر من أسرار الدولة. ويملك الجيش الإسرائيلي وحدة لعلم الآثار وهي مسؤولة عن التنقيب عن الآثار في معظم الضفة الغربية، وهي الأرض التي استولت عليها إسرائيل في 1967 والتي يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولة مستقلة عليها. ووفقاً لاتفاقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين فإن وضع الضفة الغربية -الآثار الموجودة فيها- ستخضع للمفاوضات في محادثات السلام النهائية، وحتى ذلك الحين وعلماء الآثار التابعون للجيش مستمرون في التنقيب والبحث في الضفة الغربية. واتهمت إسرائيل في كثير من التجمعات الدولية بأنها تستخدم علم الآثار كي تقوي سيطرتها بالضفة الغربية، ورفعت مجموعة من علماء الآثار دعوى قضائية على إسرائيل للكشف عن هوية الأكايميات الإسرائيلية التي منحت تراخيص التنقيب في الضفة الغربية، لكن قاضياً إسرائيلياً حكم في نوفمبر الماضي بأن هوية علماء الآثار هؤلاء مستحقة سرية، وذلك بهدف حمايتهم من تعرضهم للمقاطعة من زملائهم من جميع أنحاء العالم الذين يرفضون التعاون مع جيش الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية. وحكمت المحكمة الإسرائيلية بعدم الكشف عن أية قطع أثرية، وذلك تبعاً لمخاوف الحكومة الإسرائيلية من أن أي معلومات منشورة قد تلحق الضرر بعلاقات إسرائيل الخارجية. ويقول علماء الآثار التابعون للجيش الإسرائيلي إن عملهم ضروري من أجل حماية الاكتشافات التاريخية المهمة من الضياع في سوق نام مليء بلصوص الآثار الفلسطينية، حسب تعبيرهم. ويخفي هؤلاء العلماء القطع الأثرية التي اكتشفوها في مخازن معينة، وعادة ما يقومون بإعادتها للمتاحف ومعاهد الأبحاث من أجل عرضها.



آثار : عالم آثار إسرائيلي في أحد المواقع التاريخية بالضفة الغربية

## مشاكل عبر الأثير

لا يمكن تجاهل التطور الحاصل في وسائل الاتصال من الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بعد أن فرض ظهوراً غريباً وواقعاً مختلفاً بين السلبى والإيجابى ومنهم من استخدم هذه الوسيلة باتجاه صحيح ومنهم من وقع في فخ سوء الاستخدام . ومن الإفرازات السلبية التي وقعت فيها بعض الفتيات والفتيان في فضفضة غير معقولة وبالاتجاه السلبى . فراحت تتحدث عن همومها ومشاكلها عبر الأثير وتتصور أن هذا وذاك يشاركون في الهموم وشغاف جروحهن العاطفية والأسرية ومنهن راح يحلم بالحلام وردية دون الأخذ بالحسبان نوع الصداقة وكيف الوفاء والفهم المتبادل بعد أن اختلط الحابل بالنابل .

وقد أثبت الواقع من خلال الدراسات الأكاديمية أن المرأة بعاطفتها قد تفقد خبرة الاختيار في علاقاتها الاجتماعية لأن العاطفة المفرطة تسبب بعض المشاكل والصعوبات وقد تصل إلى تهديد كيان الأسرة . وقد تصل إلى الزواج بين الاثنين وبعدها يحدث ما يحدث من مشاكل ونتائج سلبية .

ولكن بالجانب الآخر لابد من النظر إلى بعض الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي سببت هذا وذاك .

ورغم كل ذلك فإن الاستخدام السئ لطريقة التواصل عن طريق الانترنت دون معرفة الإبعاد لها والنوايا التي لاتعترف ضمن مسافات بعيدة ودون التجربة الحياتية

التي لابد منها . وقد تتميز بعض الفتيات بجمال ساحر قد يسحر البعض من الشباب فيسرح في كلام ويفقد قيمة التواصل . وهذا يحتاج إلى فهم واضح لتلك المشكلة . بينما يمكن استخدام طريقة التواصل بشكل صحيح يسهل عملية الحلول العلمية من خلال القراءة والمطالعة والاستفادة من تجارب الشعوب والمجتمعات المتطورة بطريقة سليمة . هذا جانب ويحاجب آخر فقد تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي هي إحدى الوسائل السريعة

لإبصال معلومة أو حدث معين وليس لغرض بيان العواطف التي لا يمكن أن تظهر في شاشة صغيرة دون معرفة النتائج الحقيقية لها .

ولا يمكن أن نتوضيح الأساسيات ضمن مسافات وعبر الأثير في مجتمعات متباينة في الأحداث والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ولابد أن تكون هناك خطوط حمراء لغرض وضع حد لهذه الظاهرة السلبية واستخدام وسائل التواصل بالشكل السليم.

## ريم البازي

عمان

## سقف من فضة

المباني الحديثة الممتدة من الأرض إلى السماء تعطي مناظر خلابة، لكنها تتطلب الكثير من الطاقة ليتم تبريدها.

(الباحثة دوبريس كيم سونغ) تعمل مع المعادن الحرارية ثنائية الطبقة، والمسواد الذكية التي تعمل بشكل شبيه لطريقة عمل جلد الإنسان، وتستجيب بشكل حيوي لتغيرات درجة الحرارة، والتي سوف تمكّن من تضيئ غرفة من الشمس وتبويتها في الوقت ذاته.

ويعتبر معدن الفضة أفضل معدن موصل للحرارة في الطبيعة يليه النحاس ثم الذهب وعند دمج معدنين مثل الفضة والذهب فإنها تعمل بطريقة شبيهة بجلد الانسان على تبريد المباني والتي تسميها الباحثة (سونغ) باسم (المعادن الذكية) لانها لا تتطلب مراقبة ولا تتطلب أي طاقة إذ يتعلق الأمر بتصغير معدنين مختلفين معاً ولأن لديهما معاملي توسع مختلفين فإن تعلق وتفتح بحسب حركة الشمس وخلال أوقات مختلفة من اليوم و نستطيع بذلك ان نتحكم بكمية التكييف و التهوية التي نحتاجها و تعمل هذه المعادن الحرارية ثنائية الطبقة بكفاءة عالية ودون كلل أو ملل.

ولعل ذلك ما اشارت اليه الآيات الكريمة من الآية (33) الى (35) من سورة (الزخرف) فقد قال تعالى: (وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرِّحْلِ جَنَّاتٍ لِيُوتِيَهُمْ مِنْهَا سَفْحًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (33) وَيُوتِيهِمْ آيَاتًا وَسُورًا عَلَيْهَا يُكْتَبُونَ (34) وَيُزَكَّرُونَ وَرَأَى كُلٌّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (35)).

ومن الملاحظ أن الآية ذكرت الفضة و هو اعلى توصيل للحرارة قبل الذهب بالإضافة انها اشارت الى الفضة والذهب لغلاء ثمنهما مقارنة بباقي المعادن.

كذلك ذكرت كلمة (سقف) بصيغة جمع الجمع للإشارة الى تعدد طبقات السقوف من الفضة وذكرت كلمة (زخرفاً) و هو (الذهب بصيغة المفرد للدلالة على ان الذهب اقل توصيل للحرارة لذلك يجب ان تكون كميته اقل ، بالإضافة الى ان وزنه اثقل من الفضة بحوالي الضعف .إضافة الى ان معدن الفضة يعد من المعادن الصديقة للبيئة لقدرته على امتصاص المواد الكيميائية الملوثة للبيئة .

## غلام محمد هائس

البصرة

## الآباء والبنون

تراث الآباء .... يحفظه البنون

اعتقد ان هذه المقولة .. غير جديدة بالتطبيق ..ولم تزد ذات حقيقة ثابتة .. حيث ان كثيرا مما يتركه الآباء ومن الحصاد الثر الذي يمثل حصيلة تجارب حياتهم العملية والتي تكلت بالعلماء المتتمين .. يذهب هباء منثورا .. اولر بما ويطرقة بانسة ومحزنة !

.. ولم تفق المشكلة عند الابناء فقط .. وانني اعرف شاعرا كبيرا ، ملأ شهرته افاق الثقافة والشعر .. وقد امتلك مكتبة ضخمة تحتوي على كتب نادرة جدا .. حيث عرفت فيما بعد ان اكثر مقتنياته من الكتب كان يحصل عليها من الخارج .. ولكن عندما رحل بعثرت زوجته ما يملك من هذا الخزين الثقافي، حتى انها احترقت بعضها ورمت البعض الاخر فوق كورام النفايات !

.. و هذه حالات تكرر وتتفرق عبر مشاهدنا المختلفة ولم نسمع بها فقط .. وانما نرى ماسيها بام اعيننا .

.. وهنا اضع مشهدا ، اثر في مشاعري كثيرا حد الوجد .. حيث مررت قبل ايام في شارع المتنبي ، وشاهدت صناديق كارتونية ممتلئة بالكتب والمجلات مبركونة على باب احد المكتبات وقد انشغل الذي اشتراها بغزير كل كتاب حسب قيمته .. وكيفما يحلو له .. وحين سألته عن صاحب هذه المكتبة اجابني بابتسامة تلبية :

قال: انه استاذنا كبيرا كان يدرس في الجامعة ..وناولني بعض الكتب المهذبة اليه من قبل آباءه كبار ويتواقيهم ..!

وتذكرني هذه الحالة ومثلها من الحالات بالشاعر المبدع الكبير عبد القادر رشيد الناصري والذي بقي اياما في الطب العدلي منسباً ،وقد كتب على بطاقة جنته ( غريب ) لا احد يعرف عنه) ودفن في مقبرة الغرباء بباب العظم .. وقد املك هذا الشاعر مكتبة عامرة ومرومقة . وجدت فيما بعد في صفائح النفايات عند عتبة داره في الكرخ ..!

... يحدثني احد الاصدقاء .. وهو من الابداء الذين لهم حظوة من التميز في الوسط الادبي والثقافي .. يقول ومن خلال نبرة حزينة (اخشى ان اموت وتذهب مكتبي وهي كل ما املك هباء .. فكل ابنائي لايعرفون قيمة الكتاب .. فهم في واد .. وانا في واد اخر)!!

## مهند الياس

بغداد

## وفاة مقاول في السعودية بحادث تسرب بخط أنابيب تابع لأرامكو



المرتهن بشدة للنفط. وكشفت المملكة نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، قبل ان يغادر اثنان منهم ضخمه طرحها ولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان، متوقعة ان تشهد موازنة 2017 عجزا بنحو 52.8 مليار دولار.

وفي ايلول/ سبتمبر 2016 اشار امين الناصر المدير التنفيذي لشركة ارامكو التي تؤمن اجمالي انتاج المملكة إلى ادراج الشركة في سوق المال في 2018.

السعودية، في الحادث. وتم بداية نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، قبل ان يغادر اثنان منهم ضخمه طرحها ولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان، متوقعة ان تشهد موازنة 2017 عجزا بنحو 52.8 مليار دولار.

وفي ايلول/ سبتمبر 2016 اشار امين الناصر المدير التنفيذي لشركة ارامكو التي تؤمن اجمالي انتاج المملكة إلى ادراج الشركة في سوق المال في 2018.

كلم جنوب غرب مقر الشركة الرئيسي في الظهران شرق المملكة. وذكرت ان فرق الاستجابة للحالات الطارئة في ارامكو تمكنت من السيطرة على التسرب الذي أدى إلى منصرع المقاول واصابة المقاولين الاخرين الثلاثة.

واوضحت عملاقة النفط السعودي في بيانها اعربت ارامكو السعودية عن عميق اسفها لوفاء احد موظفي ارامكو "في سوق المال في اطار عملية إعادة هيكلة لاقتصادها

الرياض- (ا ف ب) لقي مقاول مصرعه فيما اصيب ثلاثة اخرون في حادث تسرب زيت في خط للانابيب في شرق المملكة العربية السعودية، بحسب ما اعلنت شركة النفط العملاقة ارامكو. واوضحت الشركة في بيان نشرته على موقعها امس ان حادث تسرب كميات محدودة من الزيت وقع مساء السبت في أحد خطوط الانابيب في منطقة اعمال الشركة بالقرب من بقيق على بعد نحو 60

## وزارة الكهرباء

### المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

الموضوع/ اعلان المناقصة المحلية المرقمة (008 – L1S) للمرة الأولى المدرجة ضمن الموازنة (التشغيلية) وبكلفة تخمينية (196.000,000) (مائة وستة وتسعون مليون) دينار عراقي على التبويب (321/27) لعام 2017 (ضرورة الاطلاع التفصيلي على شروط الإعلان لوجود تعديلات واطافات عليها)

تعلن المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز المواد (هيدرازين) وبكمية (20) طن (صودة قشرية) وبكمية (80 طن) لمحطة كهرباء واسط الحرارية.

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم العلاقات والإعلام في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (109) شارع (19) بناية (15) ص.ب (1085). لقاء مبلغ قدره (100000) (مائة الف) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى امانة الصندوق على ان يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة ادناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات، علما ان اخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ظهرا ليوم الاحد الموافق 2017/2/26. وسيهمل كل عطاء غير مستوفيا للشروط او يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

## المدير العام

## مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية

محكمة بداءة الكرخ

## ( اعلان )

الى المدعي عليه / حسين عصام عبد الامير الازري / مجهول

محل الإقامة حالياً

اقام المدعي / المدير العام للمصرف العراقي للتجارة اضافة

لوظيفته الدعوى المرقمة ٢٠١٧/ب/٣٤٠ لدى هذه المحكمة

يطالبك فيها ( الزامك بتأدية مبلغ ( ١١,٢٤٦,٩٠٠ ) احد عشر

مليون ومائتان وستة واربعون الف وتسعمائة دولار امريكي اي

مايعادل ( ٢٠,٧١٨,٤٩٦,٦٩٨ ) عشرون مليار وسبعمائة وثمانية

عشر مليون واربعمائة وستة وتسعون الف وستمائة وثمانية

وتسعون دينار وذلك لمنحك قرض الى شركة موارد الرافدين دون

ضمانات كافية .

ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد

المجلس البلدي انتفالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك

بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة المصادف ٢٠١٧/٢/٢٦

الساعة التاسعة وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك

قانوناً ستجري المرافعة بحكم غيابياً وفق القانون .

## القاضي

سيف عباس مخلف